

النهاية في غريب الأثر

{ غمم } (ه) في حديث الصَّوم [فإنْ غُمَّ - عليكم فأكْمَلُوا العِدَّةَ] يقال : غُمَّ - علينا الهلالُ إذا حالَ دُونَ رؤيته غَيْمٌ أو نَحْوُهُ من غَمَمَتِ الشَّيْءَ إذا غَطَّيَتْهُ . وفي [غُمَّ -] ضمير الهلال . ويجوز أن يكون [غُمَّ -] مُسْتَنَدًا إلى الطَّرف : أي فإنْ كُنْتُمْ مَغْمُومًا عليكم فأكْمَلُوا وتَرَكْ - ذِكْرَ الهلال للاستِغْناء عنه . وقد تكر في الحديث .

(ه) ومنه حديث وائل بن حُجْر [ولا غُمَّةٌ في فرائض اللّٰه] أي لا تُسْتَر وتُخْفَى فرائضه وإنما تُطْهَر وتُعْلَن ويُجْهَر بها .

- ومنه حديث عائشة [لمَّا نُزِلَ برسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم طَفِرَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً على وجهه فإذا اغْتَمَّ كَشَفَهَا] أي إذا احْتَبَسَ نَفْسَهُ عن الخُروج وهو افْتَعَلَ من الغَمِّ : التَّغَطِّيَّة والسَّتَر .

(س) وفي حديث المعْراج في رِوَاية ابن مسعود [كُنَّا نَسِيرُ في أرض غُمَّة] الغُمَّة : الضَّيِّقَةُ . . . وفي حديث عائشة [عَتَبُوا على عثمان مَوْضِعَ الغَمَامَةِ الْمُحَمَّاةِ] الغَمَامَةُ : السَّحَابَةُ وَجَمْعُهَا : الغَمَامُ وأرادت بها العُشْبَ والكَلَأَ الذي حَمَاهُ فَسَمَّيَتْهُ بِالْغَمَامَةِ كما يُسَمَّى بالسَّمَاءِ أَرَادَتْ أَنَّهُ حَمَى الكَلَأَ وهو حَقٌّ جميع الناس